تدريس الجغرافيا
في القرن الحادي والعشرين وتعلمها : القضايا والتحديات

نورسوفياني بنت محمد أمين ، خيرول أزهر بن جمال الدين
كلية التربية ، جامعة كيبانغسان – ماليزيا

INTERNATIONAL JOURNAL OF ACADEMIC RESEARCH IN PROGRESSIVE EDUCATION AND DEVELOPMENT Vol. 1 3 , No. 1, 2024, E-ISSN: 2226-6348 © 2024

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

مقدمة

إن تنافس المجتمعات في ميادين المعرفة واكتساب المهارات والابتكار أمر بالغ الأهمية لمواجهة التحديات في هذا القرن . لقد قامت وزارة التعليم الماليزية برعاية عملية تحول من خلال مخطط التعليم الماليزي 2013-2025 (PPPM) حيث تم تعزيز مختلف قطاعات التعليم بما في ذلك التعليم قبل المدرسي حتى التعليم العالي (وزارة التعليم الماليزية، 2013). وتشمل عدة مبادرات نفذت في خطة التعليم الماليزية لتعزيز نوعية التعليم والتعلم الذاتي ، وتحسين الهياكل الأساسية للمدارس ، وتنمية رأس المال البشري في مجال التعليم ، وتوسيع المناهج الدراسية ، وزيادة فرص الحصول على التعليم . وتركز هذه الخطة أيضا على تنمية الموارد البشرية لضمان توافر معلمين مؤهلين وتنافسيين في الوقت نفسه . علاوة على ذلك ، التاكيد على تنمية المهارات وإمكانية التوظيف وتزويد الخريجين بالمهارات والخبرات اللازمة التي يتطلبها سوق العمل الحالي والمستقبلي (نور ديني ومحمد، 2022). بشكل عام ، تمثل خطة تطوير التعليم الماليزية جهدا ثابتا لتمكين ميدان التعليم في البلد .

يعد تحسين جودة التعليم والتعلم الذاتي إحدى مبادرات وزارة التعليم الماليزية لضمان أن يلعب التعليم دورًا حاسمًا في تنمية البلاد ويعزز مكانة ماليزيا في الساحة العالمية . تعد مهارات المعلمين في التدريس والتعلم ضرورية لتحقيق الفعالية في التعليم وتنمية جيل الشباب بعقلية من الدرجة الأولى . بشكل عام ، يعمل المعلمون كنماذج يحتذى بها للطلاب في الفصل الدراسي ، وكل سلوك يظهره المعلم له تأثيره على الطلاب ، سواء كان ذلك إيجابيًا والعكس صحيح (Solahuddin & Nor، 2018). علاوة على ذلك ، يعمل المعلمون كوكلاء يقدمون المعرفة والمعلومات للطلاب . لذلك ، تعد الإستراتيجية التعليمية للمعلم أمرًا بالغ الأهمية ، حيث يعتمد اهتمام الطلاب بالتعلم على كيفية تقديم المعلم للتعليم في الفصل الدراسي ، ويحتاج المعلمون إلى المهارات اللازمة لتخطيط وتنفيذ التدريس الإبداعي والهادف لتحفيز الطلاب (أميرول ، 2020). علاوة على ذلك ، يجب على المعلمين تعزيز مهاراتهم في الاتصال للتفاعل بشكل أفضل مع الطلاب وامتلاك القدرة على خلق بيئة تعليمية إبداعية وممتعة لتسهيل تعلم الطلاب بشكل أكثر فعالية .

مهارات القرن الحادي والعشرين ضروري تنميتها واعتمادها في تدريس الجغرافيا وتعلمها . يشير التدريس والتعلم في القرن الحادي والعشرين إلى مناهج جديدة للتعلم تؤكد على تطوير الاتصال والتفكير النقدي والمهارات الأخرى بما يتماشى مع تدفق العالم الحديث ، بالإضافة إلى استخدام طرق التعلم التي تركز على الطلاب . من بين المهارات الأساسية في القرن الحادي والعشرين في تدريس وتعلم الجغرافيا حاجة المعلمين إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال التركيز على تحليل وحل المشاكل الجغرافية . يحتاج الطلاب إلى التدريب لتقييم وحل المشكلات الجغرافية باستخدام المعلومات المتاحة . بالإضافة إلى

ذلك ، تعد مهارات التعاون ضرورية في تدريس وتعلم الجغرافيا ، حيث يحتاج الطلاب إلى التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة . يمكن للمعلمين تنفيذ أنشطة أو مشاريع جماعية تعاونية لتنمية هذه المهارات . وعلاوة على ذلك ، فإن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساسية في تدريس الجغرافيا وتعلمها (نور وآخرون، 2022). وذلك لأن المعلمين بحاجة إلى النظر في استخدام التكنولوجيا في تدريس وتعلم الجغرافيا ، مثل الخرائط الرقمية ، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، وبرامج التدريس والتعلم الذاتي .

مع وجود التدريس والتعلم الذاتي في القرن الحادي والعشرين ، يتم تدريب الطلاب على نقل أفكارهم بشكل فعال شفهيًا وكتابيًا . يمكن للمعلمين تنمية مهارات التواصل بين الطلاب من خلال التعلم القائم على المشاريع أو النشاط الذي يتطلب منهم مشاركة أفكارهم مع أقرانهم والمعلمين . يعد التدريس والتعلم في جغرافية القرن الحادي والعشرين أمرًا بالغ الأهمية لجذب اهتمام الطلاب لأن بعض الطلاب يجدون صعوبة في فهم المفاهيم في الجغرافيا . علاوة على ذلك ، غالبًا ما تعد الجغرافيا مملة لأنها مجردة للغاية وتنطوي على مهارات في قراءة الخرائط وفهم العلاقات بين الظواهر المختلفة . لذلك ، من خلال تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس والتعلم الجغرافي ، يمكن للطلاب تطوير المهارات الأساسية لحياتهم ومهنهم في المستقبل .

القضايا والتحديات

التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين

التعليم والتعلم الذاتي في القرن الحادي والعشرين هو نهج تعليمي يؤكد على جوانب المعرفة والمهارات والشخصية اللازمة للتنافس في عصر عالمي يزداد التنافس فية ويتطور بسرعة . لا يركز التعليم في القرن الحادي والعشرين على إتقان محتوى التعلم فحسب ، بل يتعلق أيضًا بتطوير التفكير النقدي والتعاون ، ومهارات الاتصال والابتكار . يمكن التدريس والتعلم ، خاصة في موضوع الجغرافيا ، بطرق مختلفة فعالة ، مثل تنفيذ التعلم القائم على معالجة المشاكل ، والتعلم القائم على المشاريع البحثية ، والتعلم القائم على اللعبة لزيادة تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم الجغرافيا .

نوعية معلمي القرن الحادي والعشرين

تشير جودة المعلم إلى إتقان مختلف المهارات والمعرفة والسمات الشخصية . يجب أن توجد المهارات ونقاط القوة في كل معلم كقيمة مضافة مفيدة في عملية التدريس والتعلم . يجب أن يتمتع المعلم الجيد بمهارات تعليمية جيدة ومعرفة عميقة بالمواد التي يتم تدريسها ومهارات شخصية عالية في بناء العلاقات مع الطلاب والزملاء . وفقًا لزهري (2017)، لإجراء تغييرات في مجال التعليم ، يحتاج المعلمون إلى بذل جهد أكبر. هذا البيان مدعوم بدراسة أجراها وان وآخرون (2018)، تفيد بأن المعلمين يلعبون دورًا حاسمًا في تشكيل الطلاب الجيدين من حيث الجوانب الروحية والفكرية والجسدية والعاطفية على النحو المبين في فلسفة التربية الوطنية (FPK). يلعب المعلمون أيضًا دورًا في تشكيل شخصيات الطلاب بحيث لا يمتلك جيل الشباب طريقة تفكير من الدرجة الأولى فحسب ، بل يمتلك أيضًا معايير أخلاقية عالية .

حددت الحكومة أهدافًا مهمة لمستقبل البلاد في مناطق النتائج الرئيسية الوطنية (NKRA)، خاصة في مجال التعليم ، من خلال إنتاج معلمين ممتازين قادرين على تعليم جيل الشباب بشكل أكثر فعالية . وفقًا لمحمد وكرو (2013)، كما ورد في كتاباتهم ، يحتاج المعلمون إلى التركيز على المجالات التي يسعون إليها ولديهم جودة في تقديم المعرفة فيها ، مثل إيصال المعرفة للطلاب . يمكن للمعلمين أيضًا تنمية الصفات في سمات الشخصية الجيدة مثل الصبر والتعاطف والتفاني والنزاهة والإبداع . لديهم التزام كبير بمجال التعليم ويسعون دائمًا لمساعدة كل طالب على تحقيق أقصى إمكاناته والكشف عن إمكاناته المخفية .

يمكن قياس جودة المعلم من خلال الفعالية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب والمساعدة في تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية . المعلمون الأكفاء قادرون على إنتاج تدريس فعال وهم على دراية بالمحتوى ، وكذلك ماهرون في تقديم التعليم (محمد وآخرون، 2019). في مخطط التعليم الماليزي 2013-2025، سعت الوزارة جاهدة لوضع موجهين للمعلمين ومديري المدارس (SISC + و SIPartners +) في المدارس المصنفة على أنها المجموعة 5 و 6 و 7. تقع هذه المدارس في الغالب في المناطق الريفية حيث الأداء الأكاديمي ضعيف بشكل ملحوظ . غالبًا ما يتغير التعليم الجغرافي في ماليزيا بما يتماشى مع التطورات الحالية والاحتياجات الوطنية . وهذا يتطلب من معلمي الجغرافيا أن يكونوا على دراية بالقضايا والتطورات الحالية لتوفير تعليم أكثر فائدة وفعالية للطلاب . وبالتالي ، سيعرف الطلاب القضايا الحالية ويكونون متيقظين بشأنها . يمكن للمعلمين أيضًا تشكيل الأفراد المتوازنين من حيث المعرفة والمهارات وممارسة القيم الأخلاقية في حياتهم ضمن موضوع الجغرافيا (حنيفة وآخرون، 2020). علاوة على ذلك ، يجب أن يكون معلمو الجغرافيا بارعين في شرح جميع الأمور باستخدام الصور المرئية مثل الصور والخرائط والمقالات والمجلات والأخبار ووسائل الإعلام . هذا يضمن أن الطلاب يمكنهم إتقان كل موضوع بشكل جيد وسهل .

إتقان علم التربية في القرن الحادي والعشرين

التربوية هي طريقة واستراتيجية التدريس المستخدمة لتعليم الطلاب . هناك العديد من النظريات والممارسات المتعلقة بالتدريس والتعلم الذاتي ، بما في ذلك التصميم التعليمي ، وتطوير المناهج الدراسية ، والتقييم ، وإدارة الفصول الدراسية . يتطلب علم التربية الفعال من المعلم فهم أساليب التعلم الفردية وامتلاك القدرة على التكيف وفقا للاحتياجات المتنوعة للطلاب . وبالتالي ، فإن ظهور علم التربية في القرن الحادي والعشرين يعطي الأولوية لإعداد الطلاب لمواجهة تحديات عالم يتطور باستمرار . تشمل الخصائص التي يحتاج المعلمون إلى إتقانها في القرن الحادي والعشرين مهارات الاتصال ، ومستوى عالٍ من المعرفة والعمق في الموضوع الذي يدرسونه ، والقدرة على فهم سلوك الطلاب ، والكفاءة في تكنولوجيا المعلومات لتمكين الطلاب من التعلم بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة . وينبغي أيضا أن تكون استراتيجيات التدريس متنوعة وقابلة للتكيف مع تقدم تكنولوجيا المعلومات بسرعة . وهذا يسمح للمعلمين بتقديم أمثلة يمكن فهمها بصريًا ومسموعًا . لذلك ، يمكن للطلاب بسهولة فهم مادة ما وتعلمها بشكل فعال . **يجب تقليل طرق التدريس التقليدية مثل الطباشير والكلام بسبب فعاليتها المنخفضة** . يجب على المعلمين إتقان أنشطة PAK21 المختلفة مثل الكراسي الموسيقية والحزورات وخرائط أعتقد .

وفقًا للدراسة التي أجراها Badrul & Mohd (2016)، توضح أن استراتيجيات التدريس والتعلم للمعلمين في الفصل الدراسي بحاجة إلى التعزيز لجذب اهتمام الطلاب بالتعلم . ومع ذلك ، هناك تحديات محددة في PAK21 ، مثل استراتيجيات التدريس الأقل انخراطًا وغير المناسبة ، وقيود الوصول إلى الإنترنت ، والبنية التحتية غير المكتملة ، وعدم كفاية الوسائل التعليمية (حسني وآخرون، 2018). علم التربية المتمايز هو مجال دراسة له نقاط قوته وضعفه ، اعتمادًا على السياق وأهداف التعلم وقدرات الطلاب . يدمج العديد من المعلمين عناصر من مناهج تربوية مختلفة لتحقيق فعالية متوازنة في التدريس والتعلم لتلبية تنوع مستويات فهم الطلاب في فصل واحد (Abd. Kahar وآخرون، 2018). يحتاج معلمو الجغرافيا إلى إتقان هذه التربية لأن كل طالب لديه مستويات معرفية مختلفة ، مثل البصرية والسمعية والحركية في عملية التعلم . إذا تمكن المعلم من تحديد المستوى المعرفي للطالب ، فيمكنه التخطيط لعمليات تدريس وتعلم مناسبة بناءً على مستوى ذكاء ذلك الطالب . بشكل عام ، يتمتع الطلاب في الفصل بقدرات مختلفة تتراوح من منخفضة إلى عالية ، لذلك يحتاج المعلم إلى تنويع أساليب التدريس حتى يتمكن الطلاب من التعلم بوتيرتهم الخاصة .

الهدف من التدريس المتمايز هو جذب اهتمام الطلاب ، وفهم مستويات إتقانهم ، وتوفير الفرص للطلاب للمشاركة في أنشطة التعلم في الفصل ، وتحسين نتائج تعلم الطلاب . يعد استخدام التكنولوجيا أمرًا بالغ الأهمية في هذا التدريس لخلق بيئة تعلم مستدامة بحيث يكون التعلم مفيدًا وممتعًا للطلاب . التربوية المتمايزة هي تقنية تربوية جديدة يجب تسليط الضوء عليها لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب بناءً على مستوياتهم المعرفية .

علاوة على ذلك ، يجب غرس المهارات الإبداعية في الطلاب حتى يتمكنوا من التفكير بشكل إبداعي وتطوير قدرات التفكير النقدية والمبتكرة . يمكن تحقيق ذلك من خلال تعيين المهام التي تتحدى الطلاب وتتطلب حل المشكلات . وينبغي أيضا إدراج جوانب التعاون والتآزر . يمكن تحقيق ذلك عندما يتعاون الطلاب في فريق لإيجاد حلولا للمشكلات المطروحة . ودور المعلم هو مجرد ميسر في تحديد المشاكل والبحث عن حلول لها . لذلك ، سيفكر الطلاب بشكل إبداعي في حلها . يحتاج المعلمون أيضًا إلى تعليم الطلاب تنمية الذكاء العاطفي والتأكد من أن الطلاب يقدرون دائمًا آراء الآخرين . تعد هذه المهارات التربوية في القرن الحادي والعشرين ضرورية لمساعدة الطلاب على إعداد أنفسهم لمواجهة تحديات العالم المتطور والمتغير باستمرار.

إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين للمعلمين

مع تقدم الوقت ، أصبحت التكنولوجيا حاسمة في حياة الإنسان ، وخاصة تكنولوجيا المعلومات . يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها طريقة تستخدم لتخزين ، ونشر وعرض المعلومات . على وجه التحديد ، يتضمن استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات لتخزين المعلومات وحمايتها ومعالجتها ونقلها وعرضها والوصول إليها بغض النظر عن الزمان والمكان (آسيا وآخرون، 2010). كان للتقدم التكنولوجي تأثيرا كبيرا ، لا سيما في مجال العمل (أكمل، 2018).

يمكن أن يساعد إتقان المهارات التكنولوجية معلمي الجغرافيا في إعداد أنفسهم للمستقبل ، الذي يعتمد بشكل متزايد على استخدام التكنولوجيا . مع المهارات التكنولوجية الكفؤة ، يمكن للمعلمين أن يكونوا أكثر إنتاجية وكفاءة في عملهم ، وتنويع أنشطة التدريس والتعلم . تعد الكفاءة في تكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين أمرًا ضروريًا لأن العصر الرقمي قد غير الطريقة التي نعيش بها ونعمل ونتعلم ونتواصل مع الآخرين . ويشمل هذا الإتقان فهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بما في ذلك شبكات الحاسوب والإنترنت (نور أميرة وآخرون، 2022). يمكن أن تساعد الكفاءة في تكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين المعلمين في مهامهم اليومية ، مثل معالجة البيانات والاتصالات .

بخلاف ذلك ، يمكن لهذه المهارات أن تعزز فعالية التدريس والتعلم ، وتساعد المعلمين على تقديم المعلومات بوضوح وبشكل مثير للاهتمام . وبالتالي ، سيهتم الطلاب بمعرفة المزيد عن المعلومات المقدمة . هناك مهارات محددة في تكنولوجيا المعلومات يجب على معلمي الجغرافيا إتقانها ، بما في ذلك استخدام برامج رسم الخرائط الرقمية (GIS). هذه الكفاءة أمر بالغ الأهمية لأنها أداة في تدريس الجغرافيا . يمكن للمعلمين تحليل البيانات الجغرافية وتصورها بشكل تفاعلي باستخدام برامج نظام المعلومات الجغرافية مثل ArcGIS و QGIS و Google Earth لدمج البيانات وإنشاء الخرائط واستكشاف البيئة الطبيعية .

بالإضافة إلى ذلك ، وفقًا لـ Logambigai وآخرون (2022)، أدت التطورات التكنولوجية إلى حدوث الثورة الصناعية الرابعة على مستوى العالم ، وخلق ابتكارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) . يوفر هذا التطور ثروة من المعلومات التي يمكن للطلاب والمعلمين الوصول إليها دون قيود على الحدود والوقت . يتم استكشاف المعلومات والحصول عليها بسهولة في متناول أيديهم . من خلال تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات ، يمكن تسهيل التعلم عبر الإنترنت من قبل المعلمين الذين يستخدمون منصات مثل Google Meet و Google Classroom و Zoom. يسمح هذا للطلاب بحضور الفصول دون أن يكونوا حاضرين جسديًا في مكان معين ويمكن القيام به في أي وقت . أعطت وزارة التعليم في ماليزيا الأولوية لهذه المهارات بين الطلاب والمعلمين خلال جائحة COVID-19. أتاح هذا النهج العديد من الفرص للطلاب للتواصل مع المعلمين خارج ساعات الفصل ولا يقتصر على أوقات محددة . أثرت عملية التدريس والتعلم المرنة بشكل إيجابي على نظام التعليم الوطني (سلمى، 2022).

نوعية طلاب القرن الحادي والعشرين

تشير جودة الطلاب إلى مستوى المهارات والمعرفة والمواقف والقيم التي يمتلكها الطلاب في مجال أو مادة معينة . يتعلق هذا بقدرتهم على فهم وتطبيق وتحليل المفاهيم والنظريات المستفادة في الدروس . تشمل العوامل التي تؤثر على جودة الطلاب العوامل الوراثية والبيئة الأسرية والبيئة المدرسية والتجارب الاجتماعية والتحفيز ومستويات الاهتمام ؛ بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل جودة التدريس وموارد التعلم المتاحة . لتعزيز جودة الطلاب ، يجب أن تلعب مختلف الأطراف أدوارًا حاسمة ، بما في ذلك الفرد والأسرة والمعلمين ونظام التعليم . فالدعم والتحفيز الكافيان ضروريان لتنمية الأفراد الذين يتوقون دائما إلى التماس المعرفة وتعلم أشياء جديدة . لذلك ، فإن مهمة المعلم هي توفير تعليم جيد وضمان موارد تعليمية كافية ويسهل الوصول إليها .

تلعب بيئة التعلم المواتية والآمنة دورًا حاسمًا في راحة الطلاب أثناء عملية التعلم . يمكن تحقيق خلق مثل هذه البيئة في العديد من ، ولا سيما من حيث الجوانب البدنية والنفسية. إن وجود فصل دراسي مريح وواسع أمر ضروري لرفاهية الطلاب ؛ ويمكن تحقيقه من خلال توفير الإضاءة الكافية وترتيبات المكتب والكرسي الأنيقة التي تدعم الحركة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين . للإضافة ، يعد الحفاظ على النظافة والأمن من خلال تنظيف الفصل الدراسي بانتظام أمرًا ضروريًا لرعاية جودة الطلاب الجيدة . بالإضافة إلى ذلك ، هناك حاجة إلى ثقافة الاحترام المتبادل للجهود التي يبذلها الطلاب لتوفير التشجيع والتحفيز . نتيجة لذلك ، سيسعى الطلاب دائمًا إلى المساهمة من خلال تقديم مدخلات لحل العديد من المشكلات .

عادة ما يرتبط الطلاب ذوو الجودة العالية بمستويات عالية من الذكاء والتحفيز القوي والدعم الأسري الجيد وبيئة التعلم المواتية . لذلك ، من المهم توفير فرص متساوية لجميع الطلاب لتحقيق أقصى إمكاناتهم في التعلم . وذلك لأن كل طالب يمتلك إمكانات يحتاج إلى اكتشافها من قبل المعلمين . وفقًا لـ Syahirah وآخرون (2020)، لإنتاج طلاب يتمتعون بصفات جيدة ، من الضروري تطوير نماذج نموذجية شاملة ومتطورة من حيث الجوانب الروحية والجسدية والعاطفية والفكرية والاجتماعية . هذا لا ينتج طلابًا ممتازين أكاديميًا فحسب ، بل يعزز أيضًا الشخصية الجيدة . والأساس الرئيسي لنظام التعليم الوطني هو فلسفة التعليم الوطنية في إنتاج أفراد متوازنين وشاملين. وفقًا لـ(Saad & Rajamanickam (2021 ، فإنهم يذكرون أن جميع سياسات التعليم وتنفيذه ستتوافق مع.FPK

الاقتراحات

تعزيز مهنية المعلمين

تشمل مهنية المعلم «أصوات النضال والممارسات الاستطرادية وسط فوضى الأصوات الماضية والحاضرة وتجارب الحياة والممارسات الحالية» (بريزتمان، 2003). تشير مهنية المعلم إلى معايير الأداء والأخلاق المتوقعة من المربي في أداء واجباته ومسؤولياته . من المتوقع أن يتمتع المعلم المحترف بالمعرفة والمهارات الكافية في مجال خبرته ، وإدارة الفصل بشكل فعال ، وفهم احتياجات الطلاب ، والتواصل بشكل

جيد مع الآباء والزملاء . بالإضافة إلى ذلك ، تشمل مهنية المعلم النزاهة والأخلاق في التدريس ، مثل عدم التمييز بين الطلاب والزملاء ، وتجنب الإجراءات التي تضر بالطلاب ، وعدم اتخاذ إجراءات تضر بسمعة المدرسة . ومن المتوقع أيضًا أن يواصل المعلم المحترف التعلم والتطور في مجاله لتقديم الأفضل للطلاب والمدرسة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2016). وفي سياق أوسع ، تنطوي مهنية المعلمين أيضا على المشاركة في منظمات المعلمين المهنية والمشاركة في أنشطة التطوير المهني لتعزيز الجودة التعليمية الشاملة (إيفانز، 2008 ؛ Dalli & Urban, 2013).

توفير دورات تدريبية للمعلمين

يعد تعزيز مهنية المعلمين أمرًا بالغ الأهمية لضمان جودة تعليمية جيدة . تتمثل إحدى طرق تحسين مهنية المعلمين في توفير دورات تدريبية للمعلمين . وذلك لأن المدرسين بحاجة إلى تعزيز المعارف الموجودة وزيادة تطوير المواهب أو المهارات في التدريس لضمان أن جودة التدريس تتبع الاتجاهات التعليمية الحالية ، على النحو الذي أوصت به وزارة التعليم الماليزية . من الضروري إجراء تحليل شامل لاحتياجات تدريب المعلمين التي تشمل أصحاب المصلحة مثل مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب . هناك حاجة إلى التركيز على الجوانب التي تتطلب التحسين ، مثل طرائق التدريس وتكنولوجيا الفصول الدراسية والتقييم . الدورات التدريبية للمعلمين حيوية في تحسين جودة التعليم والتدريس في المدارس (سابي وآخرون، 2021). هذه الدورات التدريبية مساعدة المعلمين في تطورهم المهني . من خلال التدريب ، يمكنهم اكتساب معرفة جديدة ، وصقل المهارات ، وفهم طرائق التدريس الفعالة مؤخرًا . بالإضافة إلى ذلك ، تساعد الدورات التدريبية المعلمين على تحسين جودة تدريسهم من خلال إدخال تقنيات واستراتيجيات ونهج جديدة أكثر فعالية وإشراكًا للطلاب .

مع تقدم الوقت ، تتطور التكنولوجيا في التعليم باستمرار . يجب على المعلمين البقاء على اطلاع دائم على آخر التطورات في التعليم والتكنولوجيا للتأكد من أنهم على اطلاع دائم بآخر التطورات في مجال التعليم . على سبيل المثال ، استخدام برامج التعلم عبر الإنترنت ، وتطبيقات الهاتف المحمول ، والأجهزة مثل اللوحات البيضاء التفاعلية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية . لذلك ، يمكن أن تساعد دورات تدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا بشكل أكثر كفاءة في عملية التدريس والتعلم . ليس ذلك فحسب ، بل غالبًا ما يخضع المنهج التعليمي للتغييرات والتعديلات . تساعد الدورات التدريبية المعلمين على فهم التغييرات في المناهج الدراسية والتكيف معها حتى يتمكنوا من التدريس بشكل أفضل وفقًا لاحتياجات الطلاب .

علاوة على ذلك ، تساعد الدورات التدريبية المعلمين أيضًا على تطوير المهارات الشخصية ، مثل الاتصال والتعاون وإدارة النزاعات . هذه المهارات ضرورية لخلق بيئة صفية مواتية تدعم تعلم الطلاب . من خلال هذا التدريب ، يمكن للمعلمين تحسين دوافعهم وثقتهم في التدريس . مع المعرفة والمهارات الجديدة المكتسبة ، سيشعرون بمزيد من الاستعداد والثقة في مواجهة التحديات في الفصل الدراسي ، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب . وذلك لأنه مع تحسين جودة التدريس والدعم الأفضل ، سيكون للطلاب فرصة أكبر للنجاح في عملية التعلم (Mazni وآخرون، 2020). سيكون لهذا تأثير إيجابي على نتائج التعلم والإنجازات.

توفير البنية التحتية الشاملة

تعد البنية التحتية الكاملة في المدارس أمرًا بالغ الأهمية لتهيئة بيئة تعليمية مواتية وفعالة لكل من الطلاب والمعلمين . ومن بين جوانب الهياكل الأساسية اللازمة في المدارس الفصول الدراسية الملائمة ،

والمكتبات ، والمختبرات ، والمرافق الرياضية والترفيهية ، والمرافق المشتركة والسلامة ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والأماكن الخاصة للأنشطة المشتركة في المناهج الدراسية . مع البنية التحتية الكافية ، يمكن أن تساعد المعلمين على تحسين جودة التدريس وتجارب تعلم الطلاب . على سبيل المثال ، ضمان الوصول إلى التكنولوجيا وأدوات التعلم على مستوى مناسب . وذلك لأن المعلمين يجب أن يحصلوا على ما يكفي من التكنولوجيا وأدوات التعلم لمساعدتهم على التدريس والتفاعل مع الطلاب بشكل فعال (أكمل، 2018). على سبيل المثال ، يمكن أن يساعد توفير الوصول إلى موارد التعلم عبر الإنترنت المعلمين في العثور على أحدث وأفضل المواد التعليمية لطلابهم . وهذا يشمل موارد مثل مقاطع الفيديو التعليمية والعروض التقديمية وبرامج التعلم التفاعلية . كما أن توفير البنية التحتية التكنولوجية الكافية ، مثل الاتصال السريع بالإنترنت والأجهزة التي يتم تحديثها بانتظام ، سيساعد المعلمين على دمج التكنولوجيا بسلاسة في تدريسهم .

لا يقتصر الأمر على ذلك فحسب ، بل يجب أن يتمكن المعلمون أيضًا من الوصول إلى موارد التعلم الجيدة ، مثل الكتب المدرسية وبرامجيات التعلم والموارد عبر الإنترنت ، فضلاً عن تزويدهم بالدعم الإداري الكافي ، مثل الدعم المالي والإدارة والموارد البشرية (Thulasimani، 2014). أخيرًا ، يمكن أن يساعد توفير بيئة تعليمية مرنة ومفتوحة المعلمين على خلق تجارب تعليمية مبتكرة وجذابة للطلاب . وهذا يشمل الفصول الدراسية المرنة والمرافق التي تدعم التعلم التعاوني والوصول إلى الموارد الرقمية المناسبة . إن تزويد معلمي القرن الحادي والعشرين بالتدريب والبنية التحتية الكافيين أمر ضروري لضمان قدرتهم على تقديم تعليم فعال ومناسب للطلاب . وهكذا ، المعلم ويمكن تحسين استراتيجيات التدريس ، ومساعدة المعلمين على الابتكار المستمر في تدريسهم وإعداد الطلاب لمستقبل أفضل .

الاستنتاج

في الختام ، تلعب الجغرافيا والطرائق التعلمية في القرن الحادي والعشرين دورًا حاسمًا في الارتقاء بالجغرافيا كموضوع مهم . في عصر العولمة وتحول تكنولوجيا المعلومات ، تلعب الجغرافيا دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم التحديات العالمية المعقدة والتصدي لها ، مثل تغير المناخ والتحضر والعولمة الاقتصادية . في التعليم والتعلم في جغرافيا القرن الحادي والعشرين ، يركز النهج المستخدم بشكل أكبر على التعلم النشط والإبداعي والقائم على التكنولوجيا . يتم ذلك لضمان مشاركة الطلاب بشكل أكبر في عملية التعلم واكتساب فهم أعمق للمفاهيم الجغرافية . علاوة على ذلك ، يؤكد التدريس والتعلم في جغرافيا القرن الحادي والعشرين أيضًا على مهارات القرن الحادي والعشرين ، مثل التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني ، فضلاً عن حل المشكلات وقدرات الاتصال الفعالة . هذا مهم لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات العالمية المعقدة . في جغرافيا القرن الحادي والعشرين ، من الضروري أيضًا تقديم وجهات نظر ووجهات نظر جديدة في فهم الجغرافيا كعلم حاسم . يمكن القيام بذلك من خلال إدخال التفكير النقدي والأفكار المبتكرة والنهج متعددة التخصصات في فهم المفاهيم الجغرافية . لذلك ، يمكن أن يساهم التدريس والتعلم في جغرافية القرن الحادي والعشرين بشكل كبير في **الارتقاء بالجغرافيا كموضوع مهم للتحديات العالمية الحالية**.

يوفر هذا البحث آثارًا لأصحاب المصلحة لإعادة تقييم إمكانية وصول الطلاب نحو الحصول على المعلومات وفهم القضايا العالمية واعتماد مناهج تأديبية تسمح بدمج المعرفة عبر مختلف المجالات بالإضافة إلى التعرض المستمر الذي يهدف إلى تنمية المهارات في استخدام التكنولوجيا للبحث ، بما يتماشى مع التعلم القائم على المشاكل ونهج التدريس المتمحورة حول الطلاب . وتطمح المقترحات إلى الإسهام في تطوير جيل مستقبلي يدرك القضايا البيئية مثل تغير المناخ ، والتنوع البيولوجي ، واستدامة الموارد الطبيعية ، وتأثير التنمية البشرية على البيئة . وذلك لأن التعلم السياقي يمكّن الطلاب من فهم وتطبيق معارفهم في مواقف العالم

الحقيقي ، مما يعزز حل المشكلات بشكل أفضل في المجتمع . بشكل عام ، يساهم التعلم السياقي بشكل كبير الباحثين الآخرين والمجتمع والطلاب من خلال تمكين تطبيق المعرفة في سياقات العالم الحقيقي ، وتعزيز التفكير النقدي ، وتنمية الوعي بالقضايا ذات الصلة بالحياة بشكل عام وعلى مستوى العالم .

المراجع

Abd Khahar, S., Hapsah, M., Lokman, A. W., & Zanariah, I. (2018). Pedagogi Terbeza: Keadilan dalam Pengajaran dan Pembelajaran. Jurnal Penyelidikan Pendidikan. Persidangan Penyelidikan Pendidikan & Inovasi Kebangsaan Institut Pendidikan Guru Kali Ke-3 2018, IPG Kampus Temenggong Ibrahim, Johor Bahru, 13-14 Oktober 2018, Jld. 1 1/2018, ISSN 2180-2270. Accessed from: https://goo.gl/HvhoAl

Akmal, N. W. A. (2018). Kemahiran Dan Teknologi Dalam Menghasilkan Sumber Manusia Yang Mampu Meningkatkan Mutu Kerja Dan Produktiviti. Trends in Undergraduate Research (2018), 1(1), 45-49.

Amirul, A. (2020). Memperkasakan Kreativiti Guru Dalam Pendidikan Stem Pra Sekolah. Persidangan Antarabangsa Sains Sosial dan Kemanusiaan ke-5 (PASAK5 2020). DalamTalian 24 & 25 November 2020. e-ISBN: 978 967 2122 78 4. Universiti Kebangsaan Malaysia.

Asiah, N., Malik, R. J., & Mohd, M. M. (2010). Teknologi Maklumat. Universiti Malaysia Sabah.

Badrul, H. A. O., & Mohd, N. B. (2016). Amalan Pengajaran dan Pembelajaran Abad Ke-21 Dalam Kalangan Pensyarah Institut Pendidikan Guru Kampus Ipoh. Jurnal Penyelidikan Dedikasi, 10, 2016.

Britzman, D. P. (2003). Practice Makes Practice: A Critical Study Of Learning To Teach. Albany, NY: State University of New York.

Dalli, C., & Urban, M. (2013). Introduction. In C. Dalli & M. Urban (Eds.), Professionalism in Early Childhood education and care: International Perspectives (pp. 1-4). London, UK: Taylor & Francis.

Eka, P. A. E., & Git, S. (2018). Ragam Gaya Belajar Siswa SMA Menurut David Kolb dalam Pembelajaran Biologi. Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora, 4(4), 251. https://doi.org/10.36722/sh.v4i4.302

Evans, L. (2008). Professionals, professionality and the development of education professionals. British Journal of Educational Studies, 56(1), 20-38.

Hanifah, M., Nasir, N., Yazid, S., Mohmadisa, H., & Saiyidatina, B. N. (2021). Kompetensi profesionalisme guru geografi di Malaysia. Geografia OnlineTM Malaysian Journal of Society and Space, 17(3), 107-122. Universiti Pendidikan Sultan Idris. Perak.

Hanifah, M., Satryani, A., Yazid, S., Kadaruddin, A., Mohmadisa, H., & Nasir, N. (2020). Penggunaan dan penerimaan bahan bantu mengajar multimedia terhadap keberkesanan pembelajaran Geografi. Geografia-Malaysian Journal of Society and Space, 1(3), 219-234.

Husni, A., Abd, R. Z., Khairatul, A. A. L., Hasanah, I., Ku Fatahiyah, K. A., et al. (2018). Pendidikan Abad Ke-21 Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Di Malaysia: Amalan Dan Cabaran.

Jabatan Pendidikan Negeri Johor. (2020). Modul Pedagogi Terbeza Bahasa Melayu. Jabatan Pendidikan Negeri Johor, Johor.

Kementerian Pendidikan Malaysia. (2013). Pelan Pembangunan Pendidikan Malaysia 2013-2025 (Pendidikan Prasekolah hingga Lepas Menengah). Putrajaya, Malaysia.

Logambigai, B., Muhammad, S. H. H., & Wong, S. Y. (2022). Pengintegrasian Teknologi Maklumat Dan Komunikasi (Tmk) Dalam Pendidikan Bahasa Melayu: Pandemik Covid-19. Jurnal Melayu Sedunia, 5(1), 55-68.

Mazni, M., Roslee, T., & Muhammad, S. T. (2020). Pengaruh Kualiti Pengajaran Dan Pembelajaran Terhadap Kepuasan Belajar Pelajar Kolej-Kolej Swasta Di Sabah. Jurnal Ilmi, Jilid 9, 2019, 102-119.

Muhammad, F., A. G., & M. Crow, G. (2013). Amalan Komuniti Pembelajaran Profesional: Perspektif Pemimpin Sekolah Cemerlang Negara Maju. Jurnal Kurikulum & Pengajaran Asia Pasifik. https://doi.org/http://doi.org/10.17576/akad-2016-8602-02

Nur Amirah, A. M., Zurinah, T., & Nurfaradilla, M. N. (2020). Penguasaan Kemahiran Teknologi Komunikasi Dan Maklumat (ICT) Terhadap Kecekapan Kerja. Journal of Social Sciences and Humanities, 17(9), 140-157. ISSN: 1823-884x. UKM.

Nur Dini, E. R. R., & Mohamad, I. H. (2022). Kepentingan Kemahiran Insaniah Terhadap Kebolehpasaran Graduan Di Universiti Sains Islam Malaysia. Jurnal Dunia Pendidikan, 4(2), 240-251. https://doi.org/10.55057/jdpd.2022.4.2.22 OECD. (2016). Education at a Glance 2016: OECD Indicators. OECD Publishing, Paris. Accessed from http://dx.doi.org/10.187/eag2016-en
Saad, H. M., & Rajamanickam, R. (2021). Maqasid Memelihara Akal (Hifz al-'Aql) dan Hubungannya dengan Falsafah Pendidikan Kebangsaan. Jurnal Antarabangsa Pengajian Islam. https://doi.org/10.17576/islamiyyat-2021-43IK-08
Sa'adiah, S. (2020). Pembangunan Profesionalisme Guru Terhadap Efikasi Kendiri Guru Sekolah Menengah Di Negeri Selangor. Jurnal Pengurusan dan Kepimpinan Pendidikan. Universiti Pendidikan Sultan Idris. Perak.
Sapie, S., Mohamad, F. I., Suhana, M. L., Shazarina, Z. A., & Haslina, H. (2021). Keberkesanan Program Latihan Guru Terhadap Prestasi Kerja Melalui Tingkahlaku Pengajaran Berasaskan IHES. Universiti Kebangsaan Malaysia.
Selma, E. (2022). Information and communication technology literacy in language teaching and learning. International Journal of Language Education and Applied Linguistics, 11(2), 1-5.
Solahuddin, A. H., & Nor, A. K. (2018). Pembentukan Personaliti Guru Agama Sebagai Role Model Dalam Masyarakat. Journal of Islamic, Social, Economics and Development, 2(6), 254-263.
Syahirah, R., Siti, F. M., & Mohd, E. A. (2022). Mengintegrasi Falsafah Pendidikan Kebangsaan (FPK) Dalam Membangunkan Modal Insan Bersepadu. Jurnal Dunia Pendidikan, 4(1), 86-103. https://doi.org/10.55057/jdpd.2022.4.1.7
Thulasimani, M. (2014). Integrasi Teknologi Maklumat Dan Komunikasi Dalam Pendidikan. Journal IPA Bil.23, Institut Teknologi Brunei.
Wan, N., Zaharah, & Asri. (2018). Peranan guru dalam menerapkan konsep ekologi spiritual untuk meningkatkan domain spiritual murid Pendidikan Khas. The Online Journal of Islamic Education, 6(2), 1–8.
Zahri, R. (2017). Reka Bentuk Modul Latihan Perkembangan Profesional Guru Dalam Persekitaran Pembelajaran Maya. [Tesis Doktor Falsafah] Universiti Malaya. Kuala Lumpur.
Zurina, M., Zaharah, H., & Abdul, M. S. (2021). Pedagogi Terbeza Untuk Pengajaran Guru Terhadap Kepelbagaian Murid. Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH), Volume 6, Issue 9, (page 202-214), 2021. Universiti Malaya. Kuala Lumpur.